

## رؤيتي



تحمل يا وطن.. لك من يحبك

11:41 م 18/05/2012

لقد انقلبت المفاهيم والموازين والأعراف والأصول في ظل مناخ أخلاقي وسياسي واجتماعي متدهور. لقد تخلخلت منظومة ثوابت المجتمع وأخلاقه وقيمه وثقافته، أين الدستور والقوانين بما تتضمنه من قيم ومواطنة وحقوق الانسان واحترام التعددية. أي مجتمع يكافأ به المقصر والعاث والكاذب والمنافق مقابل معاقبة المخلص الكفء الجريء ومحاولة اقصائه وتشويه سمعته وتحقير عمله تحت مظلة الديمقراطية التي داست بالديموقراطية لنستشعر بما هو قادم ومخيف اذا تفحصنا وقيّمنا التالي:

-التعدي على الأطباء والمعلمين والموظفين وشتتهم وإهانتهم وضرب بعضهم في أماكن عملهم.  
-كسر اللوائح والقوانين من بعض صناعات القوانين دون تطبيق الجزاءات والعقاب عليهم.  
-انتشار ثقافات دخيلة بعيدة عن تعاليمنا الدينية وتأثيرها السلبي في قيم المجتمع وأخلاقه وانتشار ذلك بين الأبناء والشباب وممارستها والتباهي بها مما يؤدي الى ضياعهم وضياع مستقبلهم العلمي والمهني.  
-هدر الأموال العامة دون حسيب ولا رقيب لتحقيق مصالح خاصة دون المصالح العامة ومستقبل الأجيال القادمة.

-دعم الشركات ذات النفوذ والعلاقات الخاصة واستبعاد الشركات الصغيرة ذات الكفاءات العالية.  
-تنازل الحكومة عن الكثير من الأمور المهمة لترضية بعض نواب الأمة خوفاً وهلعاً من الاستجابات.  
-خروج طلبة المدارس خلال الدوام الرسمي والاعتصام أمام وزارة التربية مطالبين باقرار كادر المعلمين.  
-انتهاك الدستور وكسر القوانين من بعض أعضاء مجلس الأمة.  
-محرابة الكفاءات والقيادات الوطنية من أجل التكسب السياسي من قبل بعض أعضاء مجلس الأمة والحكومة.

-اشتهار دولة الكويت بالأغذية الفاسدة الى ان شعبنا من أكلها، والخوف من نشر أسماء من تسبب بتوفير الأغذية الفاسدة ومحاسبته بحجم الضرر الواقع.

- استخدام أسلوب التحقير والاستهزاء والتصغير من قبل بعض أعضاء مجلس الأمة ضد بعضهم البعض.  
- ضعف الحكومة بتطبيق القانون على الجميع بالتساوي بل فصل القانون على حسب الحجم والنوع.  
- تدخل السلطة التشريعية باختصاصات السلطتين التنفيذية والقضائية مما أدى الى انتشار الفوضى السياسية.

- انتشار الفساد بصورة غير معهودة في وزارات ومؤسسات الدولة.  
- تمتع بعض موظفي الدولة بالاجازات المرضية للقيام بالسفر وقبض الراتب كاملا دون استقطاع.  
- اقتحام مجلس الأمة بقيادة بعض أعضاء مجلس الأمة وهم من يشرع لنا القوانين ويراقب تطبيقها.  
- حصول بعض قيادات وموظفي الدولة على شهادات الماجستير والدكتوراه وهم على رأس عملهم.  
- تعدي بعض أفراد الشعب على رجال الداخلية والحرس الوطني وادخالهم المستشفيات للعلاج.  
- انتشار الوساطة للخارجين على القانون لتشجيع الآخرين على كسر القوانين.  
- استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بأسلوب سيئ في السب والقذف وإهانة كرامة البشر ونشر الشائعات والحكومة تتفرج.

- التناول على رموز البلاد بهدف حرية التعبير عن الرأي.  
- استخدام أسلوب التهديد والوعيد بتطبيق القانون باليد نتيجة ضعف الحكومة بتطبيق القانون.  
- وقوف بعض أعضاء مجلس الأمة في مواقف المعاقين في مجلس الأمة من شرعي قانون المعاقين.  
- التسبب في العمل الحكومي وانخفاض مستوى الأداء من بعض القياديين والموظفين وحصولهم على تقديرات امتياز ومكافآت وأعمال ممتازة.  
- اصدار قوانين غريبة عجيبة من مجلس الأمة دون دراسة أو بحث.  
- تحول مجلس الأمة الى مخفر للتحقيق وتركيز الجهود على جمع البيانات والتحقيقات علماً بوجود جهة قضائية متخصصة للتحقيق.

{أَنَا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (72)} (سورة الأحزاب).

واختم بقول سيدنا عمر رضي الله عنه عندما قال: «لا خير فيكم ان لم تقولوها.. ولا خير فينا ان لم نسمعها.»

أطلب من الله العلي القدير بأن يحفظ الكويت ويحفظنا جميعاً من كل مكروه.

د.سلوى عبدالله الجسار

@DrSalwaAlJassar